Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدخل السينما تضحك النساء من تدافع الداخلين إلى القاعة، بينما الصغيرات تحدن عشاقاً.

لو كان الأمر يتعلّق بغيرهنَّ من النساء لكانت تلك النسوة شعرت بالبقّ، والبراغيث، والحرارة، والعرق، وعفونة السينما. أمَّا هنَّ، فلا، لأن الـ٦٨ تحتوي على كل ذلك، وقد اعتدن عليه.

- ٣ -

في اليوم التالي، يستيقظن في الخامسة صباحاً كالعادة؛ وبينما هنَّ يعملن على تنظيف الغسيل، ورتقه، وكيّ القمصان، يتذكرن أفلام العشيَّة، ويستمعن إلى التعليق عليها، في حين تحلم الشابات بينهنَّ، بشيء من المرارة، بأزواج موسرين، لفرط الكره للحياة اليوميَّة: عمل متواصل، وقليل من الطعام.

تسود، في الخارج، حياة مختلفة. حياة السيارات الفخمة، والأثواب الجميلة. حياة لم تكن تعرفنها إلاّ)من خلال السينما. من هنا، لا يحسدن رفيقات لهنّ يتزوجن من شبَّان أغنياء، لمعرفتهن أن سعادتهنَّ لن تدوم طويلاً، وسترجعن عمَّا قريب، وقد نسينَ كيف يُنظَّف الغسيل، فيضطررن للبحث عن الرجال بعد العاشرة ليلاً وإلى شرب "الكاشاسا" حتى يأتي الإسعاف وينقلهن.